

مقدمة عن صلاة النفل والصيام ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضللي فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:23](#)

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:47](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد ازداد فوضا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:10](#)

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار لعل من المناسب وقد ابيت اتيناكم بعد صلاة العصر في وقت من الاوقات المعروفة في الشرع كراهة الصلاة فيها ولابد ان نقوم لاحظتم - [00:01:34](#)

اما به مع ذلك ومع بعض اخواننا القادمين معنا لم يجلسوا الا بعد ان صلوا ركعتين فقد يتتسائل بعض الحاضرين من يعلم الحكم الشرعي الذي اشرت اليه انفا الا وهو كراهة الصلاة - [00:02:10](#)

بعد صلاة العصر كي تسأل فما حال هذه الصلاة التي صلها هؤلاء الاخوان وجوابنا على ذلك والدين النصيحة اولا وثانيا ان من خير ما ينبغي لمن كان عنده شيء من العلم - [00:02:43](#)

ان يبينه للناس والا يكتمه اما هو العلم الذي يكون بالنسبة لعامة الناس في حكم العلم المجهول فيبيان هذا العلم مجهول وهو في الواقع علم معروف في السنة مثل هذا العلم - [00:03:11](#)

هو الذي ينبغي على العالم او على طلاب العلم ان يبينه للناس ولا يكتموه وبخاصة اذا كان العلم بهذا الشيء شيئا يظهر تعرض الناس بمثله اما ايجابا واما سلبا. اعنيه - [00:03:40](#)

ان المسلم لابد ان يتعرض لدخوله المسجد في مثل هذا الوقت المكره. هذا امر لا غنى لا يسلم من ان يعرف اذا ما دخل اذا في وقت الكراهة فهذا الوقت - [00:04:08](#)

فما هو واجبه ان يجلس اتباعا للقاعدة العامة اما وهي الثابتة في مثل قوله عليه السلام ولا اصحابك بعد العصر حتى تغرب الشمس ام هناك مستثنيات من هذه القاعدة هذه هي الحقيقة التي يجب على كل مسلم مكلف ان يعرف ان هذه القاعدة - [00:04:29](#)

ليست على اطلاقها اي قراه في الصلاة في الاوقات المعروفة ليست مطلقة وانما هي مقيدة بكثير من القيود ولا اريد الان ان القى عليكم درسا فقهيا فيما يتعلق بالصلاحة فنحن الان في شهر قيام. ولكن لابد - [00:05:03](#)

من ان اذكر لكم ما يتعلق بهذه المناسبة التي رأيتها وهو الصلاة بعد العصر فاقول ان الصلاة التي تعرف عند العلماء بتحية المسجد هذه الصلاة من جملة المستثنيات من تلك القاعدة العامة - [00:05:32](#)

ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس الا هناك مستثنيات كثيرة وكما قلت انفا لا مناسبة الان بيانها او احصائها. وانما من تلك

المستثنيات ضحية المسجد ذلك لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:06:01](#)

اذا دخل احدكم المسجد الا يجري حتى يصلی ركعتين الا يجد حتى يصلی ركعتين هنا طبعاً تفصيل فقهى دقيق جداً. حيث انه عرض عموماً نعم لا صلاة بعد العصر او نص العصر. وقوله اذا دخل احدكم المسجد - [00:06:30](#)

وهو ايضاً نص عام فاي العامين يقدم على الآخر؟ يحتاج الى شيء من التفصيل ولا ضرورة الان للخوض فيه ايضاً الا اذا مد الله عز وجل وبارك في الوقت ومدى لاحد الحاضرين ان يطلب منا تقفيلاً ذلك - [00:06:58](#)

انا مستعد لذلك بعد ان نتفرغ بالاجابة يعني الاحكام التي تتعلق بشهر الصيام ولكنني لابد لي ايضاً من ذكر مسألة مهمة جداً تتعلق بما نحن فيه في هذا الوقت الا وهو قول عليه السلام - [00:07:28](#)

ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هذا النص العام ليس على اطلاقه فقد جاء مقيداً في حديثي اثنين احدهما من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. والآخر من حديث - [00:07:54](#)

انا في ابن مالك رضي الله تعالى عنه كل منهما روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم تقليداً للحديث العام لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس قالوا او قال اي علي وانس رضي الله تعالى عنهم روى الحديث بالقيم - [00:08:18](#)

نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الصلاة بعد العصر الا ان تكون الشمس مرتفعة نقية الا ان تكون الشمس مرتفعة نقية اذا هذا امر اوسع من الامر السابق - [00:08:46](#)

الامر السابق قلنا ان التحية تصلى في وقت القراءة. اي ولو عندك ولو كان ذلك عند اضطرار الصبر امر والوقت الان لما تتحرش انت بل هي كما ترونها بيضاء نقية - [00:09:13](#)

اذاني لو اراد المسلم ان يتطوع ايضاً بعد صلاة العصر ما دام ان فانت لم تضطر بعده ولو ذلك ومن الدليل على هذا وبهذا الحديث الذي هو الدليل على ما ذكرته - [00:09:34](#)

انهياً آن الكلمة هذه المتعلقة بمناسبة الصلاة بعد العصر وذلك الدليل هو ما رواه الامام البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله - [00:09:56](#)

صلى الله عليه واله وسلم ما دخل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العشرة يوم بعد صلاة العصر يوماً الا صلى في بيته ركعتين فهذا نص صريح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا صلى العصر في المسجد - [00:10:21](#)

ودخل الى بيت عائشة الله ركعتين وعلى هذا جرى عمل بعض السلف الذين كانوا اطلعوا على حديث عائشة منهم ابن اختها عبدالله ابن الزبير رضي الله وقال عنه لهذا انهى كلمتي هذه - [00:10:47](#)

وابتدأ كلمة مناسبة ان شاء الله للمكان او المقام والزمان الذي نحن فيه حيث نعلم جميعاً قول الله تبارك وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - [00:11:12](#)

هذه الاية طالما سمعتم تعليقاً حولها وكلاماً مفيداً او فيما يتعلق بها ولكنني اعتقد انكم قلماً يقولون قد سمعتم تعليقاً خاصاً حول اخر هذه الاية لعلكم تتقدون كتب هذا الصيام لماذا؟ لعلكم تتقدون - [00:11:41](#)

هذه الاية من الآيات القليلة بل ومن النصوص الشرعية القليلة التي يقتربن الحكم الشرعي فيها مع بيان الغاية والليلة منها هنا تصريح لفرضية ايام شهر رمضان وعلى المرسلين ان يباشروا الى - [00:12:16](#)

اغني وتطير هذا الحكم دون ان يسألوا لما وكيف وما شابه ذلك مما يكثر الاذى التساؤل عما يسمى لحكم التشريع كثيراً ما تسمع من بعض الناس لماذا كذا؟ ولماذا كذا؟ ولماذا كذا - [00:12:46](#)

لهذا نحن لا نستحسن التوسيع في تلميس حكم التشريع الا ما كان منها منصوصاً في الشرع كمثل ما نحن فيه الان كتب عليكم الصيام الى اخر الاية. لماذا؟ قال تعالى لعلكم تتقدون. اي - [00:13:10](#)

ان المقصد من الصيام هو ان يكون هذا الصيام وسيلة لزيادة الصائم اقوى من الله عز وجل وتقرباً اليه فإذا ما قام الصائم ولم يتتطور وضعه عما كان عليه من قبل اي قبل رمضان فمعنى ذلك ان هذا - [00:13:36](#)

لم يحقق الغاية المرجوة من فريضة هذا الصيام واجداد بعض الاحاديث الصحيح طبعا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم نبين
وتفوك هذه الغاية التي نصت عليها الآية مثلا الحديث - [00:14:05](#)

القدسى الذي يرميه النبي صلى الله عليه واله وسلم عن ربه عز وجل حيث قال من لم يدع قول الزور والعمل به اليهس لله
حاجة بان يدع طعامه وشرابه - [00:14:39](#)

هذا حديث عظيم جدا ويلتقى كل اللائق مع خاتمة تلك الآية لعلكم تتقوون اذا ليس المقصود اذا جمعنا بين الآية والحديث ليس
المقصود كل القصد اقول كل القصد حتى لا يسيء البعض فهم كلامي - [00:15:04](#)

ليس المقصود كل القصد من الصائم ان يمسك نفسه عن الطعام والشراب والجماع المنطوخ على انها من المخدرات في القرآن وفي
السنة فضلا عن مفطرات اخرى التي فيها خلاف كبير بين الفقهاء - [00:15:34](#)

ليس المقصود الامساك عن هذه المفطرات فقط وانما هناك من الواجبات الاخرى التي يجب على المسلم ان يمسك عنها ايضا كما
امساك عن هذه المفطرات على ضوء التعديل المذكور في الآية - [00:15:59](#)

والحديث الصريح الصحيح المذكور انفا استطيع ان اقول لكم شيئا قد يكون امرا جديدا في التعبير وليس شيئا جديدا في الاحكام.
لان ذلك منصوص القرآن والسنة التعبير الجديد هو ان كتب الفقه قاطبة - [00:16:23](#)

مجرد على ذكر المخدرات وهذا شيء لابد منه ولكن انا اقول بيانا وتوضيحا لما سبق من الآية والحديث اقول وان المخدرات قسمان
اثنان يجب ان تكون هذه القسمة الحقة - [00:16:53](#)

ثابتة في اذهان الجميع لاهمية ما القسم الاول المخدرات المادية عن مفطرات المادية وهي التي يتعرض لبيانها كتب الفقه كما ذكرت
انفا والقسم الآخر من المقطرات لنسميتها من مخفرات المعنوية - [00:17:23](#)

مؤثرات معنوية هذه المخفرات المعنوية هي التي اشارت اليها الآية الكريمة لعلكم تتقوون. واوضح ذلك قوله عليه الصلاة والسلام عن
ربه تبارك وتعالى من لم يدع قول الزور والعمل به اليهس بالله حاجة - [00:17:55](#)

في ان يدع طعامه وشرابه. اذا يجب ان يقرن مع تركه لاطعامه وشرابه وشهوته الجنسية يجب ان يضم الى ذلك الانتهاء او الانتهاء
عما حرم الله عز وجل عليه وفرض على كل مسلم - [00:18:22](#)

دين ان يكون بعيدا عنهم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ليست ياما في ترك الطعام والشراب وانما الصيام الانتهاء عما
نهى الله عز وجل عنه او كما قال النبي - [00:18:50](#)

صلى الله عليه واله وسلم ومن اراد ان يقف على هذه الاحاديث وما يشابهها في تحذير النبي صلى الله عليه وسلم عن اتيان المعاishi
بالنسبة للصائم وان هذا النهي هو من عموم قوله تبارك وتعالى لعلكم تتقوون من اراد ان يقف - [00:19:17](#)

على هذا النوع من الاحاديث فعليه بالكتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري رحمه الله وختاما اقوله ان الصيام من حيث تعلقه
بانه شرع من اجل ان يزداد المسلم به تقربا الى الله وتقوى له - [00:19:49](#)

هو تماما فالصلاحة التي ليس المقصود منها فقط ايضا ان يأتي المسلم بشروطها واركانها وواجبها فقط بل عليه ايضا ان ينقذها بالغاية
والحكمة التي من اجلها ايضا شرع الله عز وجل على - [00:20:21](#)

يهدي المؤمنين خمس صلووات في كل يوم وليلة ذلك ما اشار اليه ربنا عز وجل في قوله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ابي
مقدار ما تكون صلاة المسلم ناهية له عن الفحشاء والمنكر - [00:20:51](#)

تكون مقبولة عند الله عز وجل لقد اشار النبي صلى الله عليه واله وسلم الى هذه الحقيقة المتعلقة بالصلاحة في الحديث الصحيح الا
وهو قوله عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليصلِي الصلاة - [00:21:21](#)

ما يكتب له منها الا عشرها ان الرجل ليصلِي الصلاة ما يكتب له اي في تمامها. وانما يكتب له ناقصة على نسب متفاوتة بين ذلك عليه
السلام في تمام الحديث الا وهو قوله - [00:21:48](#)

ان الرجل ليصلِي الصلاة ما يكتب له منها الا عشرها كلها خمسها ووقفها هنا بشاره الى ان الصلاة الكاملة نادرًا جدا ما

يمكن ان ينهض بها المسلم - 00:22:13

خيرهم هو الذي يكتب له مسكتها. وهكذا الى العشر والعشر اذا كانت صلاته مقبولة عند الله عز وجل والا وكثيرا ما تكون صلاة المصلي من تلك الصلوات التي يضرب بها وجهه يوم القيمة والعياذ بالله تبارك وتعالى - 00:22:44

ذلك لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم قد اشار الى هاتين الحقيقتين الحقيقة الاولى التي تحدثنا عنها متعلقة بالصيام. والحقيقة الأخرى المتعلقة بالصلاحة. فقال عليه الصلاة والسلام كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش - 00:23:14
كم من قائل ليس له من قيامه الا الجوع والعطش لـما؟ لـانه لم ينتهي عـما نهـاه الله عـز وجل عـنه اقتصر فقط عـلى ما سميـناه بالمخدرات المادية. وهو يظن انه صام - 00:23:44

هذا نقول في مثله صام وما صام قام ممسكا عن مقصرات المادية وما صام لـانه لم يمسـك عن المخفرات المعنوـية. لذلك قال عليه الصلاة والسلام كـم من صائم ليس له من صيامـه الا الجـوع والـعطـش. وكم من قـائم او مـصلـ ليس له من - 00:24:05
قيـامـه الا السـهر والنـصب. اي السـهر اذا فـرـجـوـ من الله تـبارـكـ وـتـعـالـىـ ان يـلـهـنـاـ الصـيـامـ بـقـسـمـيـهاـ المـادـيـةـ وـالـمعـنـوـيـةـ وـانـ
يلـهـنـاـ انـ تـكـونـ صـلـاتـنـاـ مـقـبـولـةـ عـنـدـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ تـكـلـصـةـ الصـلاـةـ - 00:24:38

الـتيـ تـنـهـانـاـ عـنـ الـاحـيـاءـ وـالـمـنـكـرـ وـبـهـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ لـابـدـ اـذـكـرـ بـحـدـيـثـ مـنـ تـكـلـصـةـ الشـائـعـةـ عـلـىـ الـالـسـنـةـ وـالـتـيـ لاـ يـصـحـ بـلـ لـاـ يـجـوزـ
نـسـبـتـهـاـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ - 00:25:11

لـيـ عـدـمـ ثـبـوتـهـ اـوـلـاـ مـنـ حـيـثـ مـبـناـهـ ايـ مـنـ حـيـثـ اـسـنـادـهـ وـثـانـيـاـ مـنـ حـيـثـ دـرـايـتـهـ وـمـعـنـاـهـ ذـلـكـ الـحـدـيـثـ هـوـ مـنـ لـمـ تـنـهـهـ صـلـاتـهـ اـنـ
الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ لـمـ يـزـدـدـ بـهـاـ مـنـ اللهـ اـلـاـ بـعـدـاـ - 00:25:39

هـذـاـ الـحـدـيـثـ قـدـ يـحـلـ لـبـعـضـ النـاسـ اـنـ يـسـمـعـوـهـ وـقـدـ يـطـيـبـ لـهـ مـعـنـاهـ غـيـرـ مـنـتـبـهـيـنـ لـلـمـعـنـىـ الـمـنـكـرـ الـمـنـطـوـيـ تـحـتـهـ. ذـلـكـ لـأـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ
لـوـ كـانـ صـحـيـحاـ لـدـارـ الـأـمـرـ بـيـنـ هـذـاـ الـذـيـ يـصـلـيـ وـلـاـ تـنـهـاـهـ الصـلاـةـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ - 00:26:09

وـبـيـنـ ذـلـكـ بـيـنـ الـقـلـبـ مـطـلـقاـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـذـيـ لـاـ يـصـلـيـ مـطـلـقاـ اـهـ اـقـرـبـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ هـذـاـ الـذـيـ يـصـلـيـ وـلـاـ تـنـهـاـهـ الصـلاـةـ عـنـ
الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ وـهـذـاـ اـمـرـ باـطـلـ كـالـشـمـسـ قـرـابـةـ النـهـارـ بـطـلـواـ اـيـ - 00:26:42

اـنـ يـكـوـنـ ذـيـ لـاـ يـصـلـيـ خـيـراـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الذـيـ يـصـلـيـ وـلـكـ صـلـاتـهـ لـاـ تـنـهـاـهـ عـنـ الـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ اـذـاـ لـاـ حـظـتـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ
يـتـضـمـنـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ الـبـاطـنـ حـيـنـئـ - 00:27:06

يـصـحـ لـنـاـ اـنـ نـقـولـ اـصـطـلاحـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ آـآـ ضـعـيفـ سـنـداـ باـطـلـ مـتـنـاـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـهـ يـقـوـلـ لـاـ يـزـدـادـ بـهـاـ مـنـ اللهـ اـلـاـ بـعـدـاـ. بـلـاـشـ
ذـاتـ بـعـدـاـ اـذـاـ مـاـ يـصـلـيـ - 00:27:25

هـذـهـ الـقـنـاةـ الـتـيـ يـصـلـيـهـاـ وـلـاـ تـنـهـيـ عـنـ الصـلاـةـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ يـزـدـادـ بـهـاـ مـنـ اللهـ بـعـدـاـ يـقـفـ اـذـاـ وـلـاـ يـصـلـيـ هـذـاـ مـنـكـرـ وـجـوهـ مـنـ القـوـلـ.
لـذـكـ اـحـبـبـتـ اـذـكـرـكـمـ بـاـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ ضـعـيفـ سـنـداـ - 00:27:50

بـاطـلـ مـثـنـىـ. الـاـنـ وـقـدـ بـقـيـ مـنـ الـوقـتـ قـدـيـمـ اـهـ نـسـمـعـ مـاـ عـنـدـكـمـ مـنـ الـاـسـلـةـ تـوـفـيرـاـ لـلـوـقـتـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـاـنـ الرـجـيـمـ بـسـمـ اللـهـ
الـرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـسـيـكـوـنـ شـرـكـ عـلـىـ بـاـبـ الـافـطاـرـ آـآـ يـؤـكـدـ الـكـثـيرـ وـتـوـزـعـ اـورـاقـ لـكـتـابـةـ نـمـاذـجـ الـاـسـلـةـ - 00:28:10
وـاـرـجـوـ اـنـ يـعـلـمـ بـاـنـ الـاـسـلـةـ الـتـيـ تـكـتـبـ هـيـ اـلـتـيـ فـقـطـ تـطـرـحـ. وـاـنـ الـاـسـلـةـ السـفـهـيـةـ اـهـ غـيـرـ اـهـ مـقـبـولـةـ الـاـنـ حـتـىـ
يـكـوـنـ الـاـمـرـ مـنـظـمـ لـكـ رـجـعـ اـورـاقـ الـاـخـوـةـ - 00:28:38

اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ الـاـنـ لـمـ يـقـبـلـ الـوـقـتـ قـلـيلـ. سـاطـرـحـ بـعـضـ تـضـمـنـ اـلـقـيـدـ السـابـقـ اـيـضاـ اـخـرـ وـهـوـ اـنـ اـفـتـرـضـ اـنـ تـكـوـنـ اـسـلـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ
بـالـشـهـرـ هـذـاـ صـاحـبـ الشـيـابـ اـنـ يـخـطـرـ فـيـ بـالـاـخـرـينـ - 00:28:56

اـسـلـةـ اـخـرـ لـكـ هـذـهـ تـؤـخـرـ وـيـقـدـمـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـوقـتـ مـنـاسـبـ الـاـنـ. وـالـاـسـلـةـ اـلـاـخـرـىـ الـتـيـ تـتـعـلـقـ بـالـمـسـلـمـ بـعـامـةـ فـهـذـهـ الـاجـابـةـ عـلـيـهـاـ وـلـابـدـ
وـلـكـ تـكـوـنـ فـيـ الـمـرـتـبـ الـثـانـيـهـ هـذـاـ اـجـرـاءـ تـعـلـقـ بـشـهـرـ الصـيـامـ - 00:29:20
اـهـ سـؤـالـ هـلـ صـحـ حـدـيـثـ اـمـهـ وـصـحـوـهـ؟ وـاـنـ لـمـ يـصـحـ فـمـاـ وـجـهـ رـدـهـ اـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ التـابـتـ. حـدـيـثـ اـلـاـخـيرـ
حـيـثـ قـلـنـاـ اـنـهـ ضـعـيفـ سـنـداـ نـاطـلـ نـمـلـ - 00:29:45

هذا ضعيف سندًا صحيح مثني يومه فتحه كحديث يروى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم على طريقة علماء الحديث لم يصح
اسناده ولكن الواقع بيشهد وقبل ذلك الاحاديث العامة - [00:30:07](#)

من مسجد قوله عليه الصلاة والسلام بحجف امرى لقيمات يقمن صلبه فان كانوا وراهن الثالث للطعام وثالث للشراب وثالث النحر فمثل
هذا الحديث يؤكّد كما جاء ايضا في حديث اخر ولا اصل له البتة - [00:30:33](#)

ولكنه حكمة طبية الحجية رأس الدواء والمائدة الداء. ولذلك هذا الحديث صوموا فصحوا لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه
واله وسلم لكن معناه صحيح كما ان معنى قولنا انه لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لا يجوز للمسلم -
[00:31:00](#)

ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صوموا تظهروا كما قد تسمعون ذلك في بعض الاذاعات لا يجوز هذا لماذا؟ لقول
النبي صلى الله عليه واله وسلم من قال علي ما لم اقل - [00:31:35](#)

فليتبواً مقعده من النار من قال علي ما لم اقل فليتبواً مقعده من النار. فلا يجوز للمسلم ان يقول كلمة ولو كانت في امرها حكمة
ومقبولة بالنظر الى ادلة الشريعة العامة. لا يجوز ان يقول المسلم - [00:31:55](#)

كان رسول الله كذا الا اذا كان ثابتاً بالطرق التي تفقد احاديث الرسول عليه السلام عند اهل العلم علمي بالحديد. نعم. بمناسبة الافطار
الآن. اه هل وردت سنة بالاكل بثلاثة اصابع - [00:32:19](#)

عامة في كل الطعام؟ او انها في الدليل فقط ليس هناك في السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما يساعدنا على الاجابة
على او عن هذا السؤال - [00:32:39](#)

كل ما هناك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يأكل بثلاثة اصابع ولكن الذي ينبغي ان نتكلّم حول هذا الحديث من حيث فقهه
هذا الحديث لا يعني انه لا يجوز للمسلم - [00:33:00](#)

ان يأكل بوسيلة اخرى آما المناعة المعروفة اليوم ولكن انما يعني ان المسلم اذا اكل طعاما يمكن ان يؤكل بثلاثة اصابع فلا يظهر ان
نفسه كرهة بالطعام فیاكل بالقبضه کلها - [00:33:24](#)

وهو يستطيع ان يأكل كما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يأكل بثلاثة اصابع هذا اولا. ثانياً من المعلوم ان المرأة مثلاً مرأة
اللحم لا يمكن ان تؤكل بثلاثة مصابع - [00:33:50](#)

فلابد هناك من اسئلة اخرى لاجلها وهذه من امور الدنيا هذه من امور الدنيا وليس من امور الدين التي كلف رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم بان يبلغ الناس كل احكام الدين - [00:34:12](#)

امور الدنيا قد قال عليه الصلاة والسلام انت اعلم بامور دنياكم مني. انا ارى الان اكتساب هذا انا بدأ الكلام الان لكن ماذا تفعل؟ ماذا
يمكن؟ يعني دخل شرعا وما - [00:34:37](#)

اه طيب انت ترون الشمس هنا عادة لا معقول الانصراني كان الفرق مبارك لا بأس الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله. اثبت ان
محمدًا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:35:05](#)

اللهم اجعل الله اكبر لا الله الا الله فان تسبيق الصنوف من تمام الصلاة هذا بالمناقب والاقدام لا تدعوا فرجاتي للشيطان رأسوا ما
استطعتم الله اكبر الحمد لله رب العالمين - [00:35:55](#)

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد واياها نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم
عليهم ولا الضالين امين بسم الله الرحمن الرحيم اذا جلجلت الارض فنجانها واخرجت الارض انقاها - [00:36:50](#)

يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يفضل الناس اشداتها اه يروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خير يرى ومن يعمل مثقال
ذرة فالله يرى الله اكبر جمع الله لمن حمده - [00:37:46](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد واياها نستعين. اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:38:44](#)

الى جاء نصر الله ورأيت مما سيدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا الله اكبر سمع الله لمن حمده وان يبدأوا بصلوة السنة اذكر وذكرى تنفع المؤمنين - 00:40:17

وهذا من العلم الذي يجب نفسه لكثرة المخالفه وانتشارها في العالم الاسلامي كله الا وهو مسابقة الایمان بامير اذى من عجائب المخالفات التي تقع ليس من جمهور المسلمين بل من عامة المسلمين - 00:41:24

يقول رسول الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم في الحديث المتفق عليه جل الشيفيين البخاري ومسلم. قال عليه السلام اذا امن الامام فامنوا تأمل الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:41:49

قوله عليه السلام اذا امن الامام فامنوا هو على وجdan قوله في الحديث الآخر المتفق عليه ايضا حذر الامام فكبروا. فهل يكبر احدكم قبل تكبير الامام؟ الجواب والحمد لله لا. هل يؤمن احدكم - 00:42:17

قبل تأهيل ايمان؟ الجواب مع كل الاسف بل بماذا؟ لغفلة الناس اذا اذكر واريد التكرار لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين.

كله صلي. حينما يجمع انه وفكرة ويمنه في الصلاة عليه ان يراقب قراءة الامام. فاذا ما وصل الامام الى - 00:42:37

قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين فليحبس احدكم نفسه حتى يسمع تأمين الامام لان الامام يجهز بامين وهذا من حكمة شرعية الشعير الحكيم ان الامام يرفع صوته كما رفع صوته بقراءة الفاتحة كلها. من اولها الى اخرها. فكان امين من - 00:43:06

الفاكهة وهي ليست من تمامها ولكن لكي لا يقع المؤمنون المقتدون بالامام قال في هذا الحديث الى اننا الامام فامنوا كانت حكمة التشريع تقتضي ان يؤمر الایمان برفض الصوت لامين. لماذا؟ لكي لا تسقطوه اولا. ثم لتابعوه ثانيا - 00:43:36

فاذا فعلتم ذلك حصلتم امرين اولا طبقة الامر الرسول عليه السلام الذي لا يجوز لاحد ان يخالفه ابدا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. مما لا يجدوا في انفسهم خرجوا مما قضيت ويسلموا - 00:44:05

وقال في الاية الاخرى وهي تتعلق بصميم الامر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان اصييهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. اذا اذا انت حبستم انفاسكم حتى تسمعوا امين يكونون قد طبقتم هذا الامر ولم تقعوا في شأن المخالفه فليحضر الذين يخالفون عن - 00:44:28

ان تصييهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. الامر الثاني امر عظيم جدا لو عاش احدنا عمر نوح عليه السلام الذي لبث اكثر من الف سنة لبث في قومه فقط يدعون - 00:44:58

الحسنة الا خمسين عاما. لو عاش احدنا فقط ليحصل الاجر المذكور نقاشا فيها هذا الامر لكان ثمنها بحثا وخلفا ولكن اجر ما من ربنا اكبر بكثير مما نستحق. ما هو - 00:45:17

قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه شو بدكن اجر اكتر من هذا الاجر؟ فقط اذا راقبتم صلاة الامام وحضرتم لكم وقلبكم كما ذكرنا - 00:45:37

الا تابعتموه في ابيه ولم تسقوه غفر الله لكم فسأل الله عز وجل ان يلهمنا مثلنا وان دائمًا وابدا باتباع سنتي واوامر نبينا صلي الله عليه وسلم. عمليا يعني كيفية واضحة نعمل - 00:45:57

تمثيلية الان لكن ليست كالتمثيليات التي تعرفونها. هذه تمثيلية حكم لان الرسول علمنا من بداية التمثيل حينما صلي بالناس يوما على المنبر لماذا لكي يروه كيف يصلى؟ يركع ظهره مستوي - 00:46:23

ويرجف قائما ايضا مستوى. مش من حديث ولا متكبر متحرك الى اخره. ورافع الان انا ساؤمن واخونا هنا يسمعني بامن وقبل هذا الفت نظركم ان العلماء قالوا في تفسير قوله تعالى اذا امن فامنوا هل يعني اذا امن اذا شرع في امين فاشرعا انت - 00:46:47

اب يعني اذا امن اي انتهى من امين فابدوا انت اذاني ترك واضح لديكم. فقولان ما لنا؟ منهم من ذكر هذا ومنهم من ذكر هذا والذى ترجم لدينا والله اعلم - 00:47:21

هو متابعة دماء. فإذا بدأ الامام بامين تابعوه. معها تأخر لانه راح يبدأ الامام بعد ترابه من امين فهيببدأ بقراءة اية من كتاب الله او سورة قصيرة وما شابه ذلك. الارجح والله اعلم اذا قال الامام - 00:47:38

يببدأ المتهمن بباقوا اه. وهكذا ينتهي كل الجمهور مع الامام. الان نعمل هذا التمثيلية الجائزة انا اقول الان وهو يبدأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين انتهي في القضية الامام بياخذ نفس ولا بد لاني ولدت اخر اية في الفاتحة. والسنة كما ان كما اظن ان -

00:47:58

انت تعلمون ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كما قالت ام سلمة من زوجات الرسول الكريم وهي تصف لنا قراءة النبي عليه الصلاة والسلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن يقطعها اية -

00:48:35

اية اية الاية قلنا مقتلة فقالت الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. نبت الرحمن الرحيم وهكذا كل اية. الى مائة في اخر اية غير المغضوب عليهم ولا الضالين -

00:48:57

امين لابد للؤلؤ للامام لسه ما خلص من قوله ولبي دين المسجد ايش قضى فيه زوج اولا خلوا الامام يأخذ نفس حتى يبدأ اه هذا ان شاء الله ذكرى وذكرى ان شاء الله. وصلوا سنتكم -

00:49:22

بسه الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء سنستمر في الاجابة على الاسئله ولو دخل وقت العشاء ثم عندما يكتفي بالقدر كبير او من كل ما في يده من الاسئله ان شاء الله -

00:49:55

بقوم العشاء وبعدها نرى هل نصلی للتراویح القدر للبقیة ثم كل واحد فيما بعد تصليه في بيته؟ ام ان اه يباشر في استكمال ما تبقى من اجله ندعوك فيه ذلك. اما الان سنبدأ بذاته الخاصة بهذا الشهر. ولا الاولوية كما سبق ان اشار شيخنا الى ذلك -

00:50:18

الاسئله التالية السؤال الاول اذا حق ابطالها بطعم دم في حلقه في نهار رمضان. ولكنه لا يدرى المكاره ولا يقدر على منعه اي هذا الدم فهل صيامه صحيح -

00:50:47

كأن السائل يعني انه منع الدم الذي خرج من ابه او من لفته الجواب ان القاعدة فيما يكبر من حيث المأكل والمشرب انما هو ما دخل الى او من القائد -

00:51:15

وهذا لا يصدق عليه انه دخل الى فمه وبالتالي الى جوفه شيء من الخارج فلا يقطع ولكن من باب التنزه عليه ان يلفظ هذا الدم الذي خرج من جانبنا من جوانب فمه ان يلفظه وان لا يبلغه -

00:51:41

ايه ما استطاع الى ذلك سبيلا ولا بد بمناسبة ما جاء في طي هذا السؤال انه لم يستطع فانا اقول كذلك ما استطاعوا له ولامتاله الا ان الامر يعود الى العادات والتقاليد التي جربنا عليها -

00:52:10

وكلها يتعلق بما يسمى اليوم بالحضارة او بالمدنية واهد بهذا الكلام الى ان بعض السلف ومنهم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كانوا اذا قام يصلى وغلبه بساط نفق في ثوبه -

00:52:39

هذا هو المخرج لكننا اليوم لا نفعل هذا. لماذا؟ لأننا نزعم اننا متمددون وان هذه الاذاعة لكن قد يرى الاكبر هو ان يتطلع الانسان وان يدخل جوفه ما يتقدره منه -

00:53:15

فهذه القذارة اكبر لكنها العادة. ولكنها التربية التي يتربى الجيل الحاضر اليوم على وما يمكن ان نسميه بهذه اعجمية على الانتكسة الغربية يعني على الدلال الذي لا وجه له ولا طعم له في الشريعة الاسلامية -

00:53:37

فالمسلم المتفقه في دينه دائما اذا ما وقع بين شرين ولا بد له من احدهما يا قارئ اقله ما اشربها تخلوا ما يمد ايده يطالق له ورقة او محمرة او في ضباب هذه او الحبة او يسموها ملكتهم -

00:54:03

وي Finch في فرس منها ثم بعد قليل بيتركها تركا كما كان يفعل النبي صلى الله عليه واله وسلم في النطق في المرى فقد كان عليه السلام اذا رأى منه في ثوبه -

00:54:30

ان كان رضا كشفه كشفا وان كان يابسا تركه تركا واذا بالصوم فانه لم يسمه بذلك الماء ادعية تخبره الانسان طبيعة وفكرة وان كان هو قد خلق من هذه النطقة -

00:54:52

ان الصيام لا شيء فيه ولكن عطفا على الكلام السابق ان في الاطار يكون مما دخل من الخارج وليس مما خرج من داخل هنا تفصيل لابد لكل صائم ان يكون على معرفة منه لانه قد يقع له او لمن يلوذ به -

00:55:15

وهو القلب القيء قد يقيني الانسان لمرض او لتخمة او لاي سبب اخر فهذا القيء لا يقصر ولا اه نبرد ولا مفوض للتفصيل بين ان يكون
هذا القيء من ملء الفم - 00:55:46

او دون ذلك كل ذلك لا يفقه القيء لا يغفر سواء كان ملء الفم او اقل من ذلك انما يفطر الاستيقاظ وهو ان يتقرب الاستشوار وهنا
الحكم عفش ما سبق - 00:56:15

الحكم هنا الافطرار سواء كان قليلا او كان كثيرا. كان ملء الفم او دون ذلك الفرق بين ان يغلبه القيء او ان يستجيبه هو باختياره. فما
غلبه القيد فلا شيء فيه - 00:56:37

وما طلبه هو بالاستقاء والتقصد منه له فهو الذي يقطره. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:56:57